مع كل واحد مرزبة من الحديد كبيرة فيضربون بها ذلك القفل
ضربا قويا فيسمعون من وراء ذلك الباب دويا كدوي الرعد
في الحجر وانما يفعلون ذلك حتى يعلم ياجوج وماجوج ان وراء
ذلك الباب حفظة يحفظونه وبالقرب من هذه الحصون عين
ماء تجري وحولها آلة البناء الذي كانوا يبنونه به وهي قدور
من الحديد ومغارف من الحديد كل قدر مثل قدور الصابون وهناك
بقية اللبن قد التزق بعضها ببعض من كثرة الصدا وطول كل
لبنة ذراع ونصف في عرض شبر قال سلام الترجمان فسألنا
من هناك من اهل تلك الحصون هل رايتم احدا من ياجوج وماجوج
فقالوا قد راينا عدة منهم مرارا فوق الشراريف فيرسل الله عليهم
ريحا سوداء فتلقيهم من داخل الباب ومقدار الرجل منهم قدر
شبر ونصف قيل سئل الحسن البصري من ياجوج وماجوج
فقال هم من ولد يافث بن نوح عليه السلام وهم اكثر ولد ادم عددا
صنف طوله مائة وعشرون ذراعا وهذا الصنف لا يثبت له جبل
ولا حديد وصنف طوله وعرضه سواء يفترش احدى اذنيه

ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش الا اكلوه ومن مات منهم
اكلوه وصنف طوله شبر ونصف لا يموت منهم احد حتى يرى
من ذريته الف ولد لانهم خلقوا للنار قال ابن عباس رضي الله عنهما
ياجوج وماجوج عشرة اجزاء وبنو ادم كلهم جزء واحد وقيل ان
الترك شرذمة منهم وذلك ان الاسكندر ذا القرنين لما بنى
السد على ياجوج وماجوج كان منهم جماعة غائبين فلما علموا
ببناء السد تركوا خارج السد فسموا تركا وهم اجناس فقال
لهم منسك وناسك وتارك قال سلام الترجمان ولما
انتهينا من اخبار السد رجعنا طالبين بغداد فكانت مدة
غيبتنا الى حين رجعنا الى بغداد ثمانية وعشرون شهرا
قال هشام عن ابيه ان رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني رايت الردم ياجوج وماجوج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صفه لي فقال الرجل هو ردم اسود عليه [illegible]
من نحاس احمر واصفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو كما وصفت
وقيل ان الاسكندر ذا القرنين لما طاف مشارق الارض ومغاربها

Copyright © King Saud University